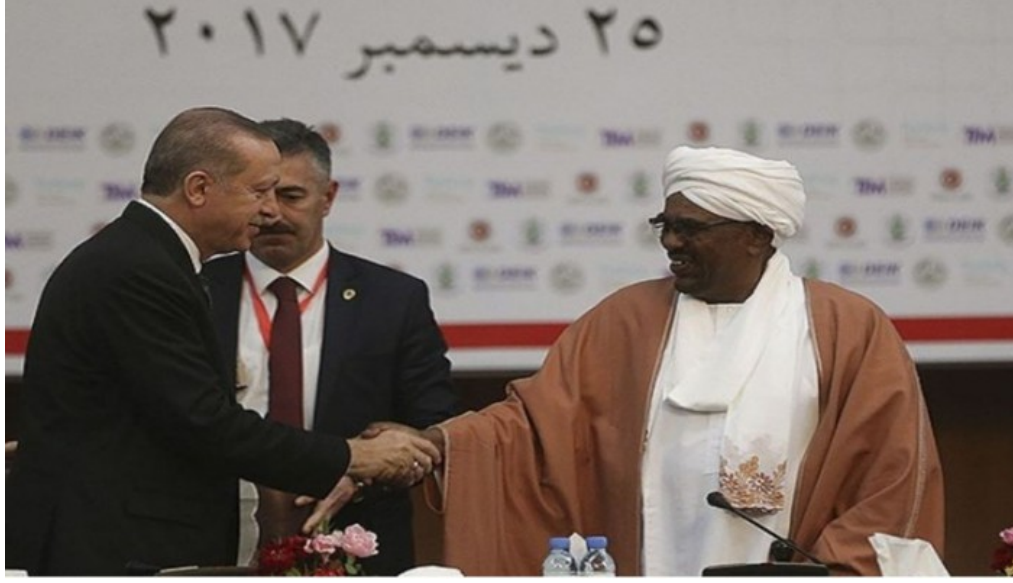


صحيفة سعودية تهاجم تركيا والسبب جزيرة سواكن السودانية



الأربعاء 27 ديسمبر 2017 12:12 م

علقت صحيفة سعودية على زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى السودان، مهاجمة العلاقات بين البلدين، معلقة بأن "الأطماع التركية في القارة الأفريقية ليس لها حدود".

ويأتي ذلك في تعقيب منها على ما أعلنه أردوغان خلال زيارته للخرطوم، من أن السودان خصص جزيرة سواكن الواقعة في البحر الأحمر شرق السودان لتركيا؛ كي تتولى إعادة تأهيلها وإدارتها لفترة زمنية، لم يحددها

وهاجمت صحيفة "عكاظ" السعودية، سماح السودان لتركيا بإعمار الجزيرة، وقالت إن طلب أردوغان "كشف عن الوجه الحقيقي له، وطمعه في التمدد والتوسع على طريقة نظام الملاهي"، وفق وصفها

واستذكرت الصحيفة تدشين القاعدة العسكرية التركية في الصومال في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، معتبرة أن أنقرة حصلت على موطن قدم لها في السودان، خلال زيارة أردوغان الأخيرة، وطلبه جزيرة سواكن من نظيره السوداني عمر البشير الذي وافق على الفور واعتبرت الصحيفة أن الوجود التركي في أفريقيا، والخطوة السودانية بإعطاء الجزيرة لتركيا، تمثلان "تهديدا صريحا للأمن الوطني العربي"، دون أن توضح أسباب ذلك

واعتبرت الصحيفة أن "تركيا تسعى إلى فرض هيمنتها على منطقة القرن الأفريقي، عبر تقديم الدعم العسكري وإنشاء قواعد عدة لها في دول أفريقية".

وقالت إن "إنشاء أي قواعد عسكرية في السودان يمثل تهديدا واضحا للدولة المصرية، على خلفية العلاقات المتأزمة بين القاهرة وأنقرة، والخلاف المصري السوداني المتصاعد حول حلايب وشلاتين".

ويبعد ميناء سواكن، الأقدم في السودان ويستخدم في الغالب لنقل المسافرين والبضائع إلى ميناء جدة، وهو الميناء الثاني بعد بورتسودان الذي يبعد 60 كلم إلى الشمال منه

وعلى الرغم من المخاوف التي أبدتها الصحيفة السعودية، إلا أن الرئيس التركي سبق أن أكد بأن "طلبنا تخصيص جزيرة سواكن لوقت معين؛ يأتي من أجل أن نعيد إنشائها وإعادتها إلى أصلها القديم".

واستخدمت الدولة العثمانية جزيرة سواكن مركزا لبحريتها في البحر الأحمر، وضم الميناء مقر الحاكم العثماني لمنطقة جنوب البحر الأحمر بين عامي 1821 و1885.